سعودي يتزوج "مؤسسة تعليمية"!

تزوج سعودي في العقد الخامس من عمره في منطقة جازان جنوب المملكة من مديرة مدرسة ومعلمة ومشرفة وطالبة، ما يعني أنه تزوج ما يقرب من "مؤسسة تعليمية" مكتملة الأركان.

وذكرت صحيفة "عكاظ" الأربعاء أن سعوديا في العقد الخامس من عمره في منطقة جازان جنوب المملكة يجمع في عصمته بين أربع زوجات، والمفارقة أن جميع زوجاته من منسوبات التعليم، فضلا عن أن ثلاثا منهن في مدرسة واحدة تبعد عن منزل الزوجية بمسافة قصيرة.

ونقلت الصحيفة عن "معلمة تزامل ثلاثا من زوجات الرجل إنها وجميع العاملات في المدرسة فوجئن بهذه الحالة التي ربما لا توجد في أي مكان آخر"، موضحة "أن ثلاثا من الزوجات تجمعهن مدرسة واحدة، وهن المديرة والمعلمة والطالبة التي تدرس في المرحلة الثانوية، فيما تعمل المشرفة التربوية في مدرسة أخرى في نفس المنطقة وتشرف على المدرسة التي تعمل بها ضراتها الثلاث".

وأضافت المعلمة أن تعامل الزوجة المديرة مع ضرتيها المعلمة والطالبة لا يختلف عن تعاملها مع جميع المعلمات والطالبات، والأمر ذاته ينطبق على المشرفة التربوية التي تحضر إلى المدرسة بين فترة وأخرى، إلا أن الأمر لا يخلو من التعجب والطرافة من قبل المعلمات والطالبات واللاتي يجدن فيه مادة خصبة للتحدث خلال الفسحة الدراسية.

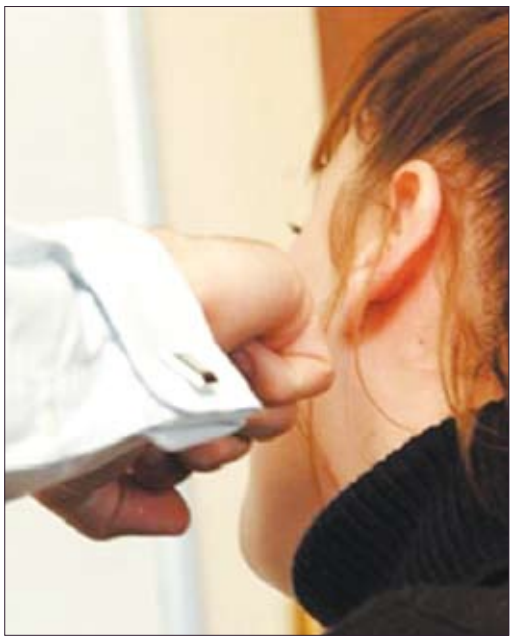

نرجس .. ضحية وحش بهيئة رجل

مواهب بامعبد

على السرير الأبـيـض، ترقد نرجس وجسدها مغطى باللونين الأحمر والأزرق، وهي نائمة بصمت، فالألم المنتشر في جسدها يصرخ وحده، وإن لم تتكلم شاهداً على حكاية عنف زوجية جديدة.

نرجس في العقد الثالث من عمرها، ذهب نصف عمرها في كظم الغيظ ومعاناة الألم، وحين لا يكون للألم نوافذ يصرخ منها يتفجر الدم حتى يطغى على لون الجسد الطبيعي.

بهدوء تحكي نرجس معاناتها، تارة تتكلم وتارة تبتلع ريقها لتكمل قصتها بخوف وعيون زائغة تترقب، تقول: «تزوجت منذ أكثر من 12 سنة وأنجبت من زوجي طفلتين، الكبرى في عمر 11 سنة، والصغرى خمس سنوات، وعشت معه على مضض فهو طوال الوقت بلا وعي، حاولت مراراً وتكراراً الفرار منه واللجوء إلى القضاء خوفاً على نفسي وعلى طفلتي لكن لم أجد من ينصفني، فالقاضي يقول لي إن الأطفال من حقه، كما أنه أخبرني أني إذا تنازلت عن القضية سيطلقني، وتم التنازل ثم طلقني الطلقة الأولى، بعدها جمع أعيان الحارة وأتى إلى والدي يرجوه أن أعود إليه ويدعو على نفسه، ومن أجل أطفالي عدت إليه بعد أن اشترطت عدم التعدي علي بالضرب، وأقسم على ذلك بشهادة الشهود وكتب تعهداً بذلك، لكن مع الأسف ذهبت وعوده وأيمانه أدراج الرياح».

وأضافت: «استمر في ضربي بسبب ومن دون سبب، وكنت أكتم ذلك خوفاً على صحة أمي فهي مريضة وأخاف أن تقلق علي».

مسلسل العنف وصل حد قولها إنها فجعت بعنف جديد وهي حامل في الشهور الأولى : أقفل علي باب الغرفة ، وقال لي : ليش شايفة نفسك علي؟، وبدأ يضربني وهو في حالة غير طبيعية، ثم عراني من ملابسي وبدأ يضربني بـ «مفك» على سائر جسدي، قائلاً: سأقوم بتشويهك حتى لا ينظر إليك أحد، وكانت ابنتي الكبرى «لجين» تبكي، لكن لا تستطيع فعل شيء، إذ إن الخوف في المنزل كان مسيطراً على الجميع».

وتشير نرجس إلى أن زوجها حطم هاتفها المحمول خوفا من أن تشكو ما يفعله بها إلى أحد، تبكي حالها، واستطردت: «يشاء الله أن يغفو، لتكون فرصتي للهرب، هربت وأنا أنزف دما، ووجدت شابا صغيرا لا يتجاوز عمره 12 عاما ورجوته أن يوقف لي سيارة أجرة، فأخبرني أنه لن يقف لي أحد وأنا في هذا الوضع، وسار بي إلى منزل شقيقته حتى قمت بالاتصال بشقيقتي، بعدها فقدت الوعي ولم أجد نفسي إلا وأنا هنا أدعو الله عليه بكل ما أوتيت من قوة متبقية لي». وطالبت نرجس، بإنصافها بمجازاته، خصوصاً أنه هرب بابنتيها وهي تخشى عليهما أيضاً وعلى نفسها، وقالت: «أتمنى أن احتضن ابنتيّ وأن أجتمع معهما في منزل لنا وحدنا من دون خوف وألم، وأكمل تعليمي الجامعي الذي أخرجني منه وأحصل على وظيفة تحفظ كرامتي وأطفالي»..

نحن الرجال لا نعطي شيئا، نأكل البيضة وقشرتها، ندعي التحضر ونحن أكثر بدائية من ضباع سيبيريا، ندرس في جامعات أوروبا ونعود أكثر توحشاً من الماو ماو، نقدم الورد لعشيقاتنا وننشر رقبة شقيقاتنا بالمنشار، نحن الرجال، نضع في فمنا السيجار ونتصرف بغريزة الجمل، نتمشى مع صديقتنا في حديقة عامة وفي أعماقنا تصرخ الغابة، نتحدث عن الحرية وفي داخلنا تصطك أبواب الحريم وتخشخش مفاتيحه وأقفاله، نحن الرجال، خلاصة الأنانية وشهوة التملك والإقطاع، نحن النفاق الذي يمشي على قدمين، والوصولية التي تمشي على أربع، فلماذا تسكتن علينا أيتها النساء، لماذا؟..

في الهند.. المتحرش بالنساء ممنوع من السفر

حذرت السلطات في ولاية مادهيا براديش من أن الرجال الذين يتحرشون بالنساء أو يقومون بمعاكستهن بألفاظ جارحة لن يتم استصدار رخص قيادة وجوازات سفر لهم أو سيتم سحبها منهم في حال حيازتهم لها.

وذكر مسؤولون أن سينج شيفراج رئيس وزراء الولاية الواقعة وسط البلاد أعلن هذا الإجراء خلال اجتماع عام، في معرض حثه المواطنين على التصدي لظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة.

وقال راكيش سريفاستافا المتحدث باسم حكومة الولاية: "نحن جميعا نتجه إلى تنفيذ المشروع للحد من مضايقة حواء في الولاية"، مستخدما هذا التعبير المهذب السائد في جنوب آسيا عن التحرش بالمرأة أو معاكستها بألفاظ جارحة للحياء.

وأضاف المتحدث قائلا: "تجهز الشرطة الآن قاعدة بيانات لمرتكبي هذا الفعل".

وقال سريفاستافا عبر الهاتف من بهوبال عاصمة الولاية "الرجال الذين يثبت من تحقيقات الشرطة ارتكابهم هذه الأفعال لن يتم استصدار جوازات سفر أو رخص قيادة لهم. كما أن مرتكبي هذا الفعل المشين الذين لديهم بالفعل رخص قيادة أو جوازات سفر سيتم سحبها منهم".

وتقول منظمات حقوق المرأة إن التحرش يمثل مشكلة كبرى في الهند التي تعتبر أيضا واحدة من أكثر البلاد غير الآمنة بالنسبة للمرأة حيث ترتفع فيها معدلات الاغتصاب والاختطاف.

كانت تحمل السلاح أم ترمي الصواريخ؟!
ولدت من رحم أمها..
لتدفن معها في قبرها..
اصغر شهيدة فلسطينية مع أمها